تصور مقترح لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى طلبة الجامعات السعودية

إعداد

د/ علي بن حمود الحربي

أستاذ أصول تربية المساعد بقسم العلوم التربوية

كلية التربية بجامعة المجمعة

تصور مقترح لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى طلبة الجامعات السعودية

علي بن حمود الحربي

قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: wien432@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتقديم تصور مقترح لتعزيز تلك القيم لدى طلبة الجامعات السعودية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة المنهج النوعي، ومجموعة التركيز Focus Group كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى أن القيم التربوية التي وردت في وثيقة رؤية المملكة 2030 بلغت (44) قيمة، حيث حققت قيمة "الشفافية" الترتيب الأول فيما حصلت قيمتي "التنافسية والكفاءة" على الترتيب الثاني، وجاءت قيم " الوسطية والتعاون والاعتزاز والمساءلة والمسؤولية والإنتاجية والحوكمة" في الترتيب الثالث، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً من أجل تعزيز القيم التربوية في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى طلبة الجامعات السعودية تضمن الأسس والأهداف والمتطلبات وعناصر التصور وآليات التنفيذ، كما قدمت الدراسة عدداُ من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: القيم التربوية، رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تصور مقترح.

A Suggested Perspective to Enhance Educational Values Contained in Saudi 2030 Vision for Saudi University Students

Ali H. Alharbi
Department of Educational Sciences, College of Education, Majma'a University, KSA.
Email: wien432@gmail.com

Abstract:

The study aimed to reveal the educational values in Saudi Vision 2030 and to present a Suggested Perspective for enhancing those values for students of Saudi universities. To achieve this, the study adopted qualitative research, through the Focus Group method and a sample of experts from faculty members.

The study found that the educational values that were explicitly stated in Saudi Vision 2030 document reached (44) values, where the value of "transparency" achieved the first order, while the values of "competitiveness and efficiency" got the second-order and the values of "intermediation, cooperation, pride, accountability, responsibility, productivity and governance" "On the third arrangement. In light of this, the study presented a Suggested Perspective to enhance the educational values contained in the vision of Saudi 2030 among Saudi university students that include the foundations, goals, requirements, elements of perception, and implementation mechanisms. The study also presented some recommendations.

Keywords: Educational values - Saudi vision 2030 - A Suggested Perspective

المقدمة:

تُعد القيم أحد أهم المفاهيم التي ثار حولها جدل فكري بين الفلاسفة والمفكرين في علوم الاجتماع والنفس والتربية من زوايا فلسفية مختلفة، وقد نشأت الأفكار القيمية بصورتها البدائية في الفكر اليوناني مرتبطة ببعض المفاهيم الفلسفية الأخرى كالأخلاق والمثل وغيرها، وظهرت في فلسفة سقراط؛ مؤسس الفكر اليوناني من خلال دراسته حول الإنسان والشعور الأخلاقي، ثم تبلورت الأسس الأولى للقيمة والحقائق الأخلاقية من خلال أفلاطون وسقراط، إلا أن الاهتمام الجاد بدراسة القيم وإخضاعها للبحث العلمي والموضوعي من جانب العلماء والباحثين لم يظهر إلا متأخراً(عبد الفتاح، 2001)، حيث يعود الفضل في فلسفة وتأصيل القيم إلى الفيلسوف الألماني "فريدريك نيتشيه" الذي استعار مفهوم القيمة من علم الاقتصاد (الربيع ،1984) لتصبح القيم المتغير "الذي دارت حوله جميع النظريات الكلاسيكية التي تُعتبر أساس التنظير الاجتماعي، حيث انتهى المنظرون الاجتماعيون إلى أن القيم تشكل قاعدة المجتمع بصورة أساسية" (مصطفى وآخرون، 2012، 331).

ونالت القيم اهتماماً واسعاً في الفكر الإنساني، لما لها من تأثيرٍ عميق في سلوك الأفراد وإسهام كبير في بناء شخصية الفرد، وهي تعكس موقف الفرد الشخصي وأحكامه وقراراته وخياراته والسلوك والعلاقات والأحلام والرؤية، ولها دور فاعل في التماسك الاجتماعي، وهو ما أكدته (السلمي،2019) من أهمية القيم في الحفاظ على هوية المجتمع وتمييزه عن غيره من المجتمعات؛ لذلك فالمحافظة عليها يضمن الحفاظ على هوية المجتمع، ويعتقد ليمان وآخرون (Liman & et al, 2013) أن نظام القيم هو العمود الفقري للمجتمع ويختلف من مجتمع إلى آخر ومن وقت لآخر، ومن الملاحظ أن القيم تختلف أيضاً بين الأفراد، فهناك قيم خاصة لكل فرد، وقيم مشتركة مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، تظهر في تصرفاته وسلوكه في مختلف الظروف والمواقف، كما أن لكل مجتمع منظومة قيم سائدة تختلف عن القيم السائدة في المجتمعات الأخرى، وتتحدد الفلسفة العامة لأي مجتمع من خلال تلك القيم السائدة، كون القيم انعكاس للكيفية التي يفكر بها الأفراد.

وتشكل القيم أحد المكونات الأساسية لعموميات الثقافة، تلك العموميات المُشتركة واللازمة لوحدة المجتمع، ومن المؤكد أن وجود قيم مشتركة داخل المجتمع يمثل ضرورة اجتماعية، حيث أنه لدى الثقافات القائمة في المجتمع مجموعة قيم حصل

عليها الأفراد تدريجياً، يتمثل دورها في تماسك المجتمع واستمراريته، وتتجه أفعال الأفراد وفق ما تمليه هذه القيم طالما أنها محافظة على بقاء المجتمع، فالنسق الاجتماعي السائد يعمل على المحافظة على الأنماط القيمية ورموزها الثقافية التي تعتبر في بعض الأحيان بمثابة حوافز لسلوك الإنسان أو أهدافاً له في أحيان أخري؛ وإن كان هؤلاء الأفراد يتمايزون في حوافزهم وأهدافهم من وجهة النظر القيمية (عبدالباري، 1983) ويرى العوا "أن القيم تؤلف حوافز العمل الإنساني وأهدافه مما ينهض به الإنسان الكل في الطبيعة الكل"(الربيع، 1984، ص11).

ولطبيعة القيم وسماتها وارتباطها وتداخل مفهومها في عدد من الفلسفات والمجالات والعلوم؛ اختلفت النظرة لها باختلاف تلك الفلسفات والعلوم التي تناولتها عبر التاريخ، ما بين تفضيلات ومعايير ومعتقدات، بالتالي لا يوجد للقيم تعريف متفق عليه، ويعزو البعض هذا الاختلاف إلى الارتباط الوثيق للقيم بثقافة المجتمع وتأثرها بالأفكار والتصورات الدينية والثقافية والاجتماعية السائدة فيه، (العمري، 2015)، وهو ما يؤكده (بوعطيط، 2012) إلى أن هذا التنوع قد ترتب عليه نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر، بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد، فالتربويون ينظرون للقيم على أنها "مجموعة معتقدات واختيارات وأفكار تمثل أسلوب تصرف الشخص ومواقفه وآراءه وتحدد مدى ارتباطه بجماعته" (رضوان وكيفن جيه، 2010، 29) وترى (السلمي، 2019، 82) أنها "المبادئ الأساسية والمعايير المرشدة لسلوك الفرد، والتي تساعده على تقويم معتقداته وأفعاله وصولاً إلى المثل العليا والسمو الخلقي للذات والمجتمع" فيما يرى (شيخاوي،2015) أنها تعبير عما يعتقد الأفراد وما يؤمنون به وهي توجه سلوكهم وتحدده ، ومن جانب آخر يشير الاجتماعيون إليها بوصفها صفات يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة، وتتخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد، كما تصبح من موجهات السلوك أو تعتبر أهدافاً له (بدوي، 1983)، كما اختلفت تصنيفاتها ومصادرها، حيث صنفها "ماكس فايبر" إلى عاطفية وعقلانية وصنفها آخرون إلى ذاتية وموضوعية وفي تصنيف آخر إلى مادية معنوية، كما صنفها البعض إلى نسبية ومطلقة، ولخصت (السلمي، 2019) تصنيف سبرانجو للقيم المعتمد على محتوى القيمة بالقيم الدينية

والنظرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والجمالية، فيما صنفها (طهطاوي،1996) إلى وجدانية وأخلاقية وعقلية واجتماعية وجسمانية وجمالية، وفي نفس السياق تختلف وتتنوع مصادر القيم بحسب المنطلقات الفلسفية، فهناك من يرى أن الدين هو المصدر الأساس للقيم وهناك من يرى أن المجتمع هو منبع القيم وآخرون يرون أن المصدر الأساس للقيم هو العقل.

إن ظاهرة التغير والتبدل في منظومة القيم الذي نشهده في وقتنا الحاضر، هو نتاج طبيعي للتغير الاجتماعي، ويرى معظم المفكرين أن تغير القيم شرط ضروري من شروط التغير الاجتماعي والاقتصادي (عليان، 2014) والتغيير أحد القيم الإسلامية الأساسية وسنة كونية، ووفقاً لـ (مصطفى وآخرون، 2012) فإن قيم الفرد يمكن أن تتغير بارتقائه في السلم الاجتماعي أو انتقاله من مجتمع إلى آخر أو اختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به، حيث يختار قيمه بناء على مصالحه المتنوعة، ومن المعتقد أن انخفاض مستوى الوعي الفردي والاجتماعي في أي مجتمع، يمكن أن يؤدي إلى أزمة قيم اجتماعية؛ تكون آثارها عميقة، ويشير جوزيف خوسيه (Jose Joseph, 2009) إلى وجود ما يعرف بأزمة قيم على مستوى العالم، ويرى أن تدهور القيم بين جيل الشباب هو ظاهرة عالمية، وأن الأسباب الرئيسة لهذه الظاهرة تتمثل في تفكك الأسرة والنظرة المادية وعدم توفر تربية أخلاقية فاعلة، ووفقًا لوديكر (Wardekker, 2001) فإن هذه المشكلات ناتجة عن انخفاض في وظائف التربية الأخلاقية في مؤسسات التربية، وأن التغيير في بنية المجتمع والأسرة هو سبب رئيسي لهذا الانخفاض في الأخلاق.

وكما هو معلوم أن القيم تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية من خلال المؤسسات التربوية في المجتمع، واختلاف القيم في المجتمع يؤدي إلى ما يعرف بالصراع القيمي، وهو ما يشير إلى أن المنظومة التربوية في المجتمع لم تقم بدورها في بناء وتعزيز القيم التربوية إلى المستوى المقبول، وتستند وظيفة القيم كموجهات للسلوك الإنساني على العمليات التي تقوم بها التربية أثناء فترة التنشئة الاجتماعية في وقت مبكر، ثم الضبط والتوجيه في مراحل لاحقة، "وأهداف التربية في أي مجتمع إنما تشتق من هذه القيم التي تهتم بجوانب الإنسان المختلفة وبصورة متكاملة، حيث تعمل على توازن السلوك الإنساني، وبقدر الاتفاق بين أفراد المجتمع على الحد الأدنى من القيم بقدر ما يكون هناك تماسك وتعاون في هذا المجتمع" (مصطفى وآخرون، 2012، 428) وفي

نفس السياق فإنها تُعد أداة ضبط اجتماعي ذاتي، وتحدد الإطار المرجعي الذي يحدد سلوك الفرد وتقييمه للأفراد الآخرين، كما أنها تمثل الإطار المرجعي للمجتمع وتعكس قيمته بين المجتمعات الأخرى، ويصل بعض الباحثين إلى القول أن عدم تعليم القيم وتأصيلها في نفوس المتعلمين بمثابة "فشل أخلاقي خطير" (Escobar & Ortloff, 2000, 3).

يرى المفكرون التربويون أن التربية دون رؤية لا جدوى منها، وكذلك التربية بدون قيم لا معنى لها، ولذلك يرى ناجوبا ومانتري (Nagoba & Mantri, 2015) إن غرس القيم وتعزيزها في النظام التربوي أمر ضروري للغاية؛ لجعل محاولات غرس التعليم الموجه نحو القيمة ممكن، كما يُحمّل آديكري (Adhikary, 2018) التربويين مسؤولية غرس أنظمة القيم المرغوبة بين الطلبة، ويرى أن القيم ليست قلب التربية فقط؛ ولكنها أيضًا تربية للقلب، لذلك تحرص الأمم على الحفاظ على منظومتها الثقافية وتعزيزها من خلال منظومتها التربوية، وفي سياق متصل؛ قد تعاني بعض المجتمعات من إشكالية تتعلق بفاعلية القيم داخل المجتمع، وذلك حين تتحول القيم من قيم ميدانية تلعب دوراً أساسياً في توجيه السلوك لأفراد المجتمع إلى قيم غير معللة موضوعياً، وتكمن المعضلة هنا في تبني الفرد للقيم نظرياً بحث يكون الاتجاه أو الحكم مرغوب فيه، ولكنه لا يتمثله على مستوى السلوك (مصطفى وآخرون، 2012).

إن حجم التحولات المعاصرة يستدعي من المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعات؛ مراجعة القيم التي يحملها طلابها وتعزيزها بما يوائم هذه التحولات، وأن تكون استراتيجياتها الوطنية واضحة، فيما يتعلق بالأساليب والآليات التربوية المتبعة في تعزيز القيم وفق المتغيرات الحالية ومنها رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والسعي إلى تأكيد النسق القيمي الإيجابي وحذف القيم السالبة التي تعوق حركة التنمية داخل المجتمع وتحصين الهوية الثقافية من الذوبان، باعتبار أن تنمية وتعزيز القيم الإيجابية إحدى وسائل مواجهة التحديات أمام المجتمعات، وهو ما تؤكده ريان (Ryan, 1992) من أهمية دور المؤسسات التربوية وفي مقدمتها الجامعات؛ في غرس القيم الإيجابية لدى الطلبة، وخطورة التقليد الأعمى في الاعتقاد والممارسة للقيم.

وتُظهر الدراسات التي أجريت في المجال الإنساني منذ بداية الألفية اهتماماً متزايداً من الباحثين فيما يتعلق بالقيم والاتجاهات لدى طلبة الجامعات وذلك انطلاقاً من أهمية المرحلة العمرية ودور الجامعات في التغيير، ويشير (الزيود، 2007) إلى أن الجامعة باعتبارها إحدى التنظيمات الفكرية والثقافية والاجتماعية الأساسية تؤدي دوراً بارزاً في إعداد الطلبة وتكوينهم، مؤكداً إسهام البيئة الجامعية في تعزيز العديد من الاتجاهات والقيم الإيجابية والسلبية لدى الطلبة، أن التعليم الجامعي وعملياته التربوية إحدى سبل التكيف واستثمار نتائج تسارع التغيرات الثقافية وتحول القيم والثقافة بشكل ملائم(عويدات، 1999)، ووفقاً لـ (Gieysztor, 2001) فقد تغيرت أدوار الجامعة ثقافياً واجتماعياً، وأغفلت الإرث القيمي المحدد لهويتها، ومن الضروري أن تسعى الجامعة إلى تنمية منظومة القيم الجامعية لدى منسوبيها وتعزيزها، انطلاقاً من وظيفتها التعليمية التربوية، من خلال تفعيل ضوابط السلوك الخاصة بالطلبة، وحرص منسوبيها الذين يمثلون القدوة في الالتزام القيمي والأخلاقي على وضع ضوابط تساهم في تعزيز شخصية الطلبة وتقويم سلوكهم (طهطاوي، 1996)، وتؤكد نتائج الدراسات أن الطلبة في السنوات النهائية لدراستهم الجامعية يتصفون بكونهم أكثر تعاملاً مع القيم واتساعاً للأفق وميلاً إلى اكتساب القيم المختلفة (الخوالدة والغرايبة، 1999)، ومن المؤكد أن طلبة الجامعات أقوى عوامل التغيير الثقافي والاجتماعي، وهم أيضاً الأكثر بين فئات المجتمع تعرضاً للتغير(خليفة، 2004)، وترى (تعوينات، 2015) أن قيم الطلبة تتغير أثناء انتقالهم لمتابعة التعليم الجامعي.

وتعتمد خطط التنمية الوطنية التي تضعها الأمم لتحقيق نهضتها المنشودة، على التخطيط السليم وتوفر الرؤية والأهداف الواضحة، وتحديد الآليات التي سيتم من خلالها تحقيق الأهداف وتنفيذ السياسات والمشروعات، وتوفير موارد مادية وبشرية لازمة، وتعتبر القيم أكبر المحفزات لنجاح الخطط التنموية، وفي المملكة العربية السعودية يمثل كلاً من العمق العربي والقوة الاستثمارية والموقع الجغرافي ركائز القوة للدولة السعودية، ومن أجل تعزيز هذه الركائز بنيت الرؤية على ثلاثة محاور هي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، كما ترجمت الرؤية إلى 6 أهداف عامة جاء على رأسها هدف: "تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية" والذي احتوى 10 أهداف من إجمالي 96 هدف استراتيجي تسعى الرؤية إلى تحقيقها، وهو ما يؤكد

استيعاب الرؤية لأهمية القيم في المنظومة الاجتماعية ودورها في التنمية، وتُعد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 خطة تنمية وطنية شاملة، تناولت جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، وتضمنت العديد من القيم المستمدة من الدين الإسلامي والتراث الثقافي والاجتماعي، ويشير (الحربي، 2018) إلى أن رؤية المملكة 2030م الطموحة تعتبِر المنظومة التربوية أداة فاعلة لتحقيق أهدافها، وعليه يبدو من المنطقي بل ومن الضروري أن تكون هناك تغيرات وتحولات واضحة في منظومتها.

لقد أدرك مهندسو رؤية المملكة العربية السعودية 2030 مبكراً دور القيم في التنمية بكافة أشكالها، وأن الافتقار إلى منظومة قيم سيعطل الخطط الطموحة للوطن، لذلك سعت الرؤية إلى ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبناء الوطن وإكسابهم مزيداً من القيم والسلوكيات المرغوبة إلى جانب المعارف والمهارات، لتمثل الرؤية ترجمة واقعية للقيم الإسلامية والوطنية، وجاءت في محاورها الثلاثة، متضمنة منظومة قيمية متكاملة، يمكن من خلالها وضع تصور شامل لدور القيم في التماسك الاجتماعي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، منطلقة من مصادر أصيلة، نابعة من قيم الدين الإسلامي الخالد والثقافة الوطنية العريقة، لقد استندت الرؤية في بناء الإنسان على وجود الإرث الثقافي والاعتزاز بالهوية الوطنية، إضافة إلى منظومة متنوعة من القيم، كقيم الإتقان والانضباط والعدالة والشفافية والتي تمثل أيضاً دعائم أساسية لتحقيق التنمية في شتى المجالات (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016، 16)، لتصبح أحد المصادر والمرجعيات التي يستمد منها المجتمع ثقافته وقيمه، ولا شك أن رؤية 2030 وإن كانت طموحة، ليست إلا وثائق تتضمن أهداف وأفكار محددة وثابتة نسبياً، من الضروري تحليل محتواها وتحديد اتجاهاتها وإبراز مضامينها؛ وهو دور الباحثين كل في مجاله.

وقد حظيت القيم التربوية باهتمام الباحثين وأجريت العديد من الدراسات التي تناولت القيم في التعليم الجامعي وفي متغيرات عدة، ففي البيئة العربية، حيث سعت دراسة (الشهراني، 2019) إلى التعرف على قدرة طالب التربية العملية على توجيه طلابه إلى القيم التربوية، وطبقت على 50 طالب في التربية العملية، وأظهرت

النتائج درجة متوسطة في قدرة طالب التربية العملية على توجيه طلابه إلى القيم التربوية، كما حاولت دراسة (الشمري، 2018) التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية، وطبقت الدراسة على 207 طالب وطالبة من جامعة حفر الباطن، وخلصت النتائج إلى وجود دور كبير لعضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الوطنية.

فيما حاولت دراسة (جبران وآخرون، 2018) الكشف عن تصورات القيادات التربوية العليا في الأردن لقيم النهضة المجتمعية، لعينة بلغت 26 من خبراء التربية في الجامعات الأردنية وخبراء في وزارة التربية والتعليم، وخلصت النتائج إلى الدور المحوري للقيم الايمانية في نهضة المجتمع ومنها الصدق والأمانة والنزاهة، تلتها القيم الاقتصادية ثم الشخصية، أما دراسة (محمود،2017) فتناولت رأس المال الأخلاقي من خلال الإدارة بالقيم، ودور التربية العربية في بناء دعائم له، وخلصت الدراسة إلى ثلاثة سيناريوهات لتفعيل رأس المال الأخلاقي في التربية العربية، وهي؛ سيناريو الحكم الأخلاقي، وسيناريو الممارسات الأخلاقية الذكية، وسيناريو التبعية الأخلاقية، كما حددت الدراسة البدائل الممكنة والاحتمالات لكل سيناريو،

وأجرت (الشوادفي، 2016) دراسة هدفت لتحديد أهم مظاهر القيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة، ودور الجامعة في مواجهة هذه المظاهر، ووضع تصور مقترح لتفعيله، طبقت على طالبات كلية التربية بجامعة الزقازيق، وخلصت إلى دور الجامعة في الحد من أزمة القيم، كما توصلت إلى أن المناخ الجامعي يؤثر في وجود الأزمة بنسبة 94٪ وأن لأعضاء هيئة التدريس دور محايد في هذه الأزمة، وانتهت إلى تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مواجهة أزمة القيم الأخلاقية.

وفي جانب آخر ركزت بعض الدراسات على دراسة القيم ومستوياتها واتجاهها لدى طلبة الجامعات، حيث حاولت دراسة (عليان، 2014) التعرف على طبيعة التغيرات في النسق القيمي لدى الطلبة الفلسطينيين بجامعة الأقصى من خلال اختبار القيم "لالبورت وفيرونون وليندزي" وخلصت إلى ارتفاع القيم النظرية والسياسية والروحية بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية، أما دراسة (الجلاد،2008) فقد هدفت إلى التعرف على منظومة القيم لطلبة جامعة عجمان وتوزيعها وقوتها حسب مجالات القيم، ومعرفة مدى تأثير عدد من العوامل على التنبؤ بمنظومة القيم وتوزيع مجالاتها المختلفة، وطبقت على 597 طالباً وطالبة، وبينت النتائج أن القيم الدينية جاءت في الرتبة

الأولى، تلتها المعرفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجمالية على التوالي، مع وجود أثر لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي في ترتيب منظومة القيم في مجالات القيم الستة جميعها، كما أظهرت النتائج أن قيم: الصلاة، والطموح، والطاعة، والحرية، والإنتاجية وتأمل الطبيعة احتلت الرتب الأولى كقيم فرعية دينية، ومعرفية واجتماعية وسياسية واقتصادية وجمالية.

وتناولت دراسة (الزيود، 2007) مدى اسهام بيئة الجامعة في تشكيل القيم حيث هدفت إلى معرفة تصورات الشباب الجامعي في الأردن لمدى إسهام بيئة الجامعة في تشكيل القيم والاتجاهات، وطبقت على 1699 طالباً وطالبة، وقد بينت نتائج الدراسة إسهام البيئة الجامعية في تعزيز العديد من الاتجاهات والقيم الإيجابية والسلبية لدى الطلبة، وقصور البيئة الجامعية في تعزيز بعض القيم وتشكيل الهوية الثقافية العربية الإسلامية وبث الروح الوطنية لدى الطلبة.

كما تناولت الدراسات الأجنبية هذا المجال، وركزت دراسة (Nordin& et al, 2019) على تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي والقيم الأخلاقية، والاختلافات في مستوى الذكاء العاطفي ومستوى القيم الأخلاقية بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة النهائية لدى طلبة الجامعات الماليزية، وطبقت على عينة بلغت 217 طالباً في كلية التربية بالجامعة ماليزيا التكنولوجية، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والقيم الأخلاقية، وكان هناك اختلاف كبير في مستوى القيم الأخلاقية لطلاب السنة الأولى والعام الأخير، كما أوضحت الدراسة أن الأفراد ذوي المستوى العالي من الذكاء العاطفي يعتبرون أكثر أخلاقية، وفي اندونيسيا حاولت دراسة (Nazaruddin, Yuli& Sudarti, 2019) كشف أثر تطبيق القيم الإسلامية على الالتزام التنظيمي في جامعة المحمدية مالانج، وقد أظهرت النتائج أن تطبيق القيم الإسلامية أثر على الالتزام التنظيمي وممارسات العاملين في إدارة الموارد البشرية كعمليات التوظيف واختيار الموظفين الذين يستوفون المتطلبات الأساسية كالأمانة والقوة والدراية وتدريب الموظفين والتطوير الوظيفي وتقييم الأداء، كما خلصت إلى أن استيعاب الممارسات مع تطبيق القيم الإسلامية يساعد إدارة الجامعة على زيادة الالتزام والتخطيط للمستقبل.

وفيما يتعلق بتأثير القيم في البيئة الجامعية، سعت دراسة (Fischer & Hanze, 2019) إلى بحث خصائص الأكاديميين في الجامعات الألمانية وتأثيرها على الممارسات التدريسية من خلال القيم المتوقعة للأكاديميين، وأظهرت النتائج أن لقيم الأكاديميين أثر في طرق التدريس، ومشاركة الطلاب، وعلى جودة التعليم، كما أن أولوية التدريس لها تأثير على خصائص التدريس المختلفة التي يمكن ملاحظتها، وأن القيمة الشخصية العالية للتدريس تنعكس بالفعل في سلوك الاستاذ الجامعي.

كما هدفت دراسة (Bayrakova, 2015) إلى تحديد أهم قيم العمل لطلبة الجامعة، وطبقت على 208 طالباً وطالبة من مختلف التخصصات في الجامعات البلغارية، وقد كشفت النتائج أن أهمية القيم الاقتصادية لطلاب الجامعات، وأكثرها أهمية هي الأمن الاقتصادي، ومستويات المعيشة، علاوة على ذلك، كانت تنمية الشخصية، والقدرة على الاستفادة والإنجاز من القيم المهمة للطلاب، فيما كانت السلطة في الجزء السفلي من التسلسل الهرمي لقيم العمل.

وقارنت دراسة(Myyry &Klaus, 2001) بين تصنيفات شوارتز للقيم وتصنيفات سبر نجر وآخرون، لمعرفة أولويات القيم لدى الطلبة الجامعيين في عدة تخصصات هي الأعمال والعلوم الاجتماعية والتكنولوجيا، تتضمن قيم القوة والإنجاز والعالمية والأمان وغيرها، واستخدم مسح شوارتز للقيم Schwartz Value Survey ومقياس التعاطف وطبقت على عينة من 138 من الطلاب والطالبات الجامعيين في عامهم الجامعي الثالث في 3 جامعات فنلندية هي جامعة هلسنكي وكلية هلسنكي للاقتصاد وجامعة هلسنكي للتكنولوجيا، وخلصت النتائج إلى تميز طلاب الأعمال بقيم الإنجاز وطلاب العلوم الاجتماعية بقيم الشمولية والإحسان والروحانية، وقيم الأمان من قبل طلاب التكنولوجيا، أما قيمة العمل إحدى القيم الاقتصادية فقد كانت موضع تقدير من قبل طلاب الأعمال، فيما حظيت القيم الاجتماعية بتقدير طلاب العلوم الاجتماعية، كما حصل طلاب العلوم الاجتماعية على المستوى الأعلى وطلاب الهندسة الأدنى في الانفعال العاطفي، وارتبطت أولويات القيم بالانفعال العاطفي كما أظهرت الدراسة أن الانفعال العاطفي يحفز السلوك الاجتماعي والأفعال الموجهة نحو رفاهية الآخرين، والتي يتم التعبير عنها في أنواع القيم من الشمولية والإحسان.

مما سبق يتضح أن معظم الدراسات السابقة ركزت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وأثر البيئة الجامعية على منظومة القيم لدى الطلبة، وتأتي الدراسة

الحالية لتستكمل ما بدأته الدراسات السابقة، وتقدم تصوراً جديداً للاستفادة من التوجهات التنموية في البلاد لإحداث تغييرات قيمية إيجابية تحقق التنمية وتعزز القيم وتحافظ على الهوية الوطنية، من خلال الكشف عن القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ووضع تصور مقترح لتعزيزها لدى الطلبة في الجامعات السعودية.

مشكلة الدراسة:

إن ما تشهده المجتمعات من تغيرات جذرية على كافة المستويات؛ ناجمة عن التحولات الحضارية المتسارعة، أفرز تحديات دراماتيكية ثقافية واجتماعية وتربوية مؤثرة، تمثلت في ظهور أفكار وقيم سلبية وسلوكيات متطرفة، وصراعات ثقافية تمثل خطراً داهماً على الهوية، واضعافاً أو تعطيلاً لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومن المؤكد أن أحد الحلول لمواجهة هذه التحديات هو عودة المجتمعات إلى منظومة القيم والعمل على تأصيلها وتعزيزها في المجتمع وبين أفراده، وقد جاءت نتائج وتوصيات الدراسات العلمية التي تناولت القيم؛ داعمة ومعززة لأدوارها الحيوية في التماسك الاجتماعي وتحقيق التنمية؛ مؤكدةً أن ضعفها أو غيابها يجعل المهارات أقل أهمية (Adhikary, 2018 و Pathania, 2011) كما أوضحت أن نشر وتنمية وتعزيز القيم هي مهمة أساسية للمؤسسات التربوية، ولهذا يشير إسكوبار وأورتلف (Escobar & Ortloff , 2001) إلى أن نقل القيم الإيجابية والمرغوبة للأجيال القادمة يمثل تحدياً كبيراً للمؤسسات التربوية، ويجب على المؤسسات المهمة مثل الجامعات، أن تعيد النظر في مهمتها وأن تعطي أهمية أكبر للعمليات المتعلقة بنقل القيم التربوية وتنفيذها في أنشطتها الطلابية.

وفي الوطن العربي أظهرت نتائج بعض الدراسات، إغفال الجامعات وظيفتها الثالثة ودورها الاجتماعي في تنمية القيم وتعزيزها لدى المجتمع من خلال طلابها، حيث أشارت دراسات (العريني،2016) و(كاوياني،2015) و(عمر وأبو ساكور، 2011) و(الخوالدة، 2003) إلى ضعف دور الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها في عملية تنمية وتعزيز القيم، وعدم تضمينها في المقررات الجامعية والأنشطة، ولذلك أوصت عدة دراسات بضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تأصيل القيم، وتدريس القيم

التربوية في المرحلة الجامعية وتضمينها المناهج والأنشطة الطلابية (العريني، 2016) و(السعود،2014) و(وزة، 2017) و(الحازمي، 1428هـ) ، كما أوصت المؤتمرات التي عقدت في هذا المجال ومنها (المؤتمر الدولي الأول "نحو مجتمع ايجابي وفق رؤية المملكة 2030"، 2019) و(المؤتمر الدولي الثاني "العلوم الإسلامية ودورها في ترسيخ القيم المجتمعية"، 2018) بضرورة تضمين موضوعات قيمية كالإيجابية والوسطية والمواطنة في مناهج التعليم الجامعي، وتوجيه الباحثين نحو تنمية الوعي وترسيخ القيم وتسليط الأضواء من خلال البحوث والدراسات على المعاني الإنسانية والقيم المجتمعية ومراعاتها عند وضع المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة.

وتبرز أهمية الدور الاجتماعي للجامعات كونها حاضنة الشباب، وهم فئة عمرية مهمة وكبيرة من عدد السكان، وتمثل محلياً حوالي 37٪ من اجمالي السكان، بحسب نتائج مسح تنمية الشباب لعام 2019 الذي أصدرته الهيئة العامة للإحصاء (الهيئة العامة للإحصاء، 2019)، ولأن رؤية المملكة 2030 تعتمد في تحقيق أهدافها على هذه الفئة، مستندة إلى مبادئ الإسلام ومنهجه الوسطي المعتدل، وحريصة على تنمية وتعزيز العديد من القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والوطنية والإنسانية وغيرها، فقد ركزت على دور مؤسسات التربية في بناء القيم وصقلها، حيث ورد في وثيقة الرؤية ما نصه: "سنرسخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها"(وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016، 28)، ونظراً لما تضمنته وثيقة الرؤية من قيم؛ ودورها الفاعل في التنمية باعتبارها مبادئ توجيهية تؤدي إلى التنمية الشاملة؛ تظهر ضرورة تحليل هذه الوثيقة، لتحديد القيم التربوية الواردة فيها، ومن ثم وضع تصور مقترح للجامعات السعودية بغرض تنميتها وتعزيزها لدى طلبتها، وهو ما يسعى البحث للوصول له من خلال الأسئلة التالية:

1- ما القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟
2- ما التصور المقترح لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى طلبة الجامعات السعودية؟

اهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1- الكشف عن القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

2- تقديم تصور مقترح لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية 2030 لدى طلبة الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في المقام الأول في معالجتها لموضوع القيم التربوية وضرورة تنميتها وتعزيزها لدى فئة كبيرة ومهمة من المجتمع وهم الشباب في ظل المستجدات المعاصرة، وذلك من خلال إسهامها في تقديم تصور لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة 2030 لدى الطلبة في الجامعات السعودية، كما أنها محاولة بحثية تسعى لتفعيل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تلك الرؤية التي تعد المرجعية الأساسية في البلاد، وما تضمنته من مبادئ وتوجهات تنموية اقتصادية واجتماعية، إضافة إلى كونها الدراسة الأولى – بحسب علم الباحث- التي تناولت القيم التربوية الواردة في رؤية 2030 ، ومن المرجح أن تساعد في توجيه الباحثين والمهتمين المسؤولين في الجامعات نحو العناية بالقيم التربوية في البرامج الجامعية لاستيفاء رؤية 2030.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة على:

- المادة العلمية: وهي نصوص وثيقة "رؤية المملكة العربية السعودية 2030".
- مجموعات التركيز: وهم خبراء التربية.
- القيم التربوية: وهي القائمة التي خلصت لها مجموعات التركيز.
- التصور المقترح: وهو مقترح لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى الطلبة في الجامعات السعودية

مصطلحات الدراسة:

رؤية المملكة 2030: رؤية وطنية اقتصادية اجتماعية شاملة وطموحة، أطلقتها المملكة العربية السعودية بهدف إعادة هيكلة الاقتصاد والمجتمع وتطويرهما استناداً إلى مرتكزات ثلاث، تتمثل في العمق العربي والقوة الاستثمارية والموقع الاستراتيجي، وتتضمن العديد من القيم الضرورية لتماسك المجتمع وتحقيق التنمية.

القيم (values) : يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي وردت في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، المستمدة من الدين الإسلامي

والتراث الثقافي والاجتماعي العربي والمشتركات الإنسانية، وتظهر في سلوك الأفراد والمجتمع.

منهجية وإجراءات الدراسة:

لتحقيق الأهداف التي وضعت في مقدمة الدراسة، نفذت الدراسة الحالية وفق ست خطوات متتابعة، جاءت وفق التالي:

الأولى: تحديد موضوع وهدف الدراسة، وهو الكشف عن أهم القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ووضع مقترح لتعزيز القيم التربوية لدى الطلبة في الجامعات السعودية.

الثانية: الاطلاع على وثيقة رؤية 2030، وأدبيات القيم التربوية، وجمع الدراسات السابقة ذات العلاقة.

الثالثة: تحديد منهج وأداة الدراسة، حيث وجد أن المنهج النوعي واستخدام مجموعة التركيز كأداة أكثر مناسبة لموضوع الدراسة.

الرابعة: اختيار بعض خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات أصول التربية والمناهج وعلم النفس، ومخاطبتهم للتأكد من مدى موافقتهم على المشاركة في مجموعة التركيز.

الخامسة: تحديد 8 خبراء ممن أبدوا موافقة على المشاركة والبدء في عقد اجتماعات مجموعة التركيز.

السادسة: اجتماعات مجموعات التركيز، والحصول على النتائج.

السادسة: الحصول على النتائج، وكتابة التصور المقترح والتوصيات.

منهج الدراسة:

يمثل المنهج النوعي (الكيفي) أحد الاتجاهات الحديثة في الدراسات التربوية، ويشير (الفقيه، 2017) إلى أنه أصبح شائع الاستخدام في الدراسات التربوية عامة مقارنة بالمنهج الكمي، نظراً لما له من خصائص تمكنه من تقديم فهم عميق لقضايا التعليم، وقدرة على عرض نتائج مهمة، ويُعنى المنهج النوعي Research Qualitative بطرح استفهامات غير مغلقة، وللإجابة عنها ينبغي قراءة الموضوع بشكل متأني ومن مختلف الجوانب، باستخدام أدوات معينة؛ منها على سبيل المثال مجموعات التركيز والملاحظة والمقابلة، وقد اعتمدت الدراسة الحالية المنهج النوعي لملائمته لأهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة الملك سعود وجامعة المجمعة وجامعة شقراء، وتكونت العينة (المشاركين) من 8 خبراء من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم في تخصصات أصول التربية والإدارة التربوية والمناهج، حيث تمت اللقاءات في كلية التربية بالمجمعة بمشاركة الباحث، بغرض إدارة النقاش وتهيئة لقاءاتهم وتسجيل ملاحظاتهم واستنتاجاتهم.

أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث إحدى أدوات المنهج النوعي وهي مجموعات التركيز Focus Groups لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومجموعات التركيز إحدى أنواع أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث النوعية، وتتمثل في منسق ومجموعة صغيرة (8 إلى 10 أشخاص) ذات اهتمام مشترك، تشترك في مناقشة الموضوعات المختارة والتفاعل معها (Nancy et al, 2004)، حيث يقوم المنسق (الباحث) بدعوة أفراد المجموعة المختارة للمشاركة في حلقة نقاش منظمة ومخططة عن موضوع محدد، كما يقوم بتوجيه النقاش بين المجموعة بغرض فهم أعمق للموضوعات المتداولة أو التصورات المشتركة حول موضوع معين أو الوصول إلى آراء المجموعة حول قضايا معينة، ويمكن لمجموعات التركيز المساهمة في الوصول إلى حلول للمشكلات أو وضع استراتيجيات او بناء سياسات او اتخاذ القرارات، وفي هذه الدراسة تكونت مجموعة التركيز من 8 خبراء في التربية، تناولت المجموعة دراسة القيم التربوية في وثيقة رؤية المملكة 2030، ثم اقتراح تصور لتعزيز القيم التربوية الواردة في وثيقة الرؤية لدى الطلبة في الجامعات السعودية.

خطوات التنفيذ:

بعد أخذ الموافقة من الخبراء المشاركين في مجموعة التركيز، تم تنفيذ آلية عمل مجموعة التركيز في تحليل البيانات بشكل دقيق، حيث قسم العمل إلى قسمين رئيسين؛ ركز الأول على استخراج القيم التربوية من وثيقة الرؤية، والثاني على وضع التصور المقترح لتعزيزها لدى الطلبة في الجامعات السعودية، كالتالي:

1- **تحديد أهداف مجموعة التركيز** :اختيرت مجموعات التركيز كأداة للدراسة بغرض الاطلاع على وثيقة رؤية 2030 وقراءتها قراءة تحليلية متأنية، والتركيز على العبارات التي وردت في الرؤية وتناولت القيم، ثم استخراج القيم التربوية من تلك العبارات، والوصول إلى بناء التصوّر المقترح.

2- **تقسيم العمل إلى قسمين:** تطلبت الدراسة الحالية في البداية الكشف عن القيم التربوية التي في وثيقة الرؤية وهو القسم الأول، ثم اقتراح تصور يعزز تلك القيم لدى الطلبة في الجامعات السعودية وهو القسم الثاني من العمل.

3- **اجتماعات مجموعة التركيز** :عقدت ثمانية اجتماعات بواقع ساعتين لكل اجتماع وبإجمالي 16 ساعة؛ قسمت إلى قسمين، القسم الأول من الاجتماعات تناولت تحليل البيانات الخاصة بالقيم الواردة في وثيقة الرؤية والقسم الثاني تناول اقتراح التصور.

4- **تحليل البيانات في القسم الأول:** مر تحليل بيانات وثيقة رؤية 2030 للكشف عن القيم التربوية، بخمس مراحل:

- **المرحلة التمهيدية**: وفي هذه المرحلة أرسلت وثيقة الرؤية من خلال البريد الإلكتروني إلى جميع أفراد المجموعة قبيل الاجتماع الأول، بغرض الاطلاع على محتوى وثيقة الرؤية وقراءتها بشكل فردي.
- **تنظيم البيانات:** وتمت هذه الخطوة خلال الاجتماع الأول الذي أُعد ونُسق له مع أفراد المجموعة لمناقشة جماعية لتنظيم البيانات، حيث جُمع خلال الاجتماع الأول كل ما توصلت له المجموعة من عبارات متعلقة بالقيم التربوية.
- **تصنيف البيانات** :وجاءت هذه المرحلة بعد تنظيم البيانات، حيث تم خلال الاجتماع الثاني جمع كل القيم التربوية التي توصلت لها المجموعة، وكُتبت عن طريق الباحث.
- **تصنيف استنتاجي (استنباطي):** وتطلبت هذه المرحلة التفكير العميق والعصف الذهني، والتفاعل اللفظي بين أفراد المجموعة؛ وهي تُعد أعمق من المرحلة التي سبقتها، ففي الاجتماع الثالث تم مناقشة ما توصلت له

المجموعة في المرحلة السابقة، وتميزت المرحلة بأن ما تم التوصل له هي قيم تم الاجماع عليها من قبل أفراد مجموعة التركيز.

- **صياغة القيم التربوية**: وفي هذه المرحلة (الاجتماع الرابع) تمت كتابة القيم التربوية التي توصلت لها مجموعة التركيز في التصنيف الاستنتاجي، وصيغت على شكل قائمة من القيم التربوية، ويبين الجدول (1) عدد الاجتماعات ومراحل تحليل البيانات ومهمة الخبراء والباحث في كل مرحلة في القسم الأول.

جدول (1) مراحل تحليل البيانات في القسم الأول" الكشف عن القيم التربوية الواردة في رؤية 2030"

الاجتماع أو المرحلة	مدة الاجتماع بالساعات	مراحل تحليل البيانات	مهمة خبراء التربية	مدى الإجماع على النتائج	مهمة الباحث
المرحلة التمهيدية	-	الاطلاع والقراءة	القراءة المتأنية لوثيقة الرؤية	-	رسال وثيقة الرؤية لأفراد المجموعة والإعداد والتحضير للاجتماعات
الأول	2	تنظيم البيانات	قراءة الرؤية وتحديد العبارات التي اهتمت بالقيم وجمع القيم التربوية	لا يلزم الاجماع بين أفراد المجموعة	إدارة الاجتماع وتنسيقه، وتوجيه النقاش وتدوين ما تتوصل له المجموعة
الثاني	2	تصنيف البيانات	تصنيف القيم التربوية		
الثالث	2	تصنيف استنتاجي	تصنيف أعمق للقيم التربوية	يلزم الإجماع بين أفراد المجموعة	
الرابع	2	صياغة القيم التربوية	صياغة القيم التربوية		

5- **تحليل البيانات في القسم الثاني:** مرت عملية تحليل قائمة القيم التربوية التي تم الانتهاء منها في القسم الأول، وذلك لوضع تصور مقترح يعزز القيم التربوية لدى الطلبة في الجامعات السعودية، كما يوضحها الجدول (2):

جدول (2) مراحل تحليل البيانات في القسم الثاني" وضع التصور المقترح"

الاجتماع أو المرحلة	مدة الاجتماع بالساعات	مراحل تحليل البيانات	مهمة خبراء التربية	مدى الإجماع على النتائج	مهمة الباحث
المرحلة التمهيدية	-	الاطلاع والقراءة	القراءة المتأنية لقائمة القيم التربوية	-	إرسال قائمة القيم التربوية التي خلصت لها المجموعة في القسم الأول للخبراء مرة أخرى
الأول	2	اقتراحات أولية	جمع كل المقترحات الأولية	لا يلزم الاجماع بين أفراد المجموعة	إدارة الاجتماع وتنسيقه، وتوجيه النقاش وتدوين ما تتوصل له المجموعة
الثاني	2	تصنيف المقترحات	تصنيف المقترحات		
الثالث	2	تصنيف استنتاجي	تصنيف أعمق للمقترحات	يلزم الإجماع بين أفراد المجموعة	
الرابع	2	صياغة التصور المقترح	صياغة التصور المقترح النهائي		

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن القسم الثاني " وضع التصور المقترح" مر بخمس مراحل مشابهة للقسم الأول وهي:

- **المرحلة التمهيدية:** أرسلت القائمة التي تم التوصل لها في القسم الأول إلى أفراد المجموعة قبيل الاجتماع الخامس، لقراءتها بشكل متأني.

- **تنظيم البيانات:** تم أثناء الاجتماع الخامس للمجموعة تفاعل ونقاش جماعي، وجُمع كل ما تم التوصل له من أفكار ومقترحات أولية.
- **تصنيف المقترحات** :بعد جمع المقترحات الأولية التي توصلت لها المجموعة؛ بغرض تصنيفها، حُددت في الاجتماع السادس المقترحات ووضعت كل مجموعة في جدول.
- **تصنيف استنباطي:** تم في الاجتماع السابع عصف ذهني وتفكير عميق بين أفراد المجموعة؛ ونُوقش ما توصلت له المجموعة في الاجتماع السابق من مقترحات بشكل عميق وشامل، وخلصت المجموعة إلى تصوّر أولي لكيفية تقديم القيم التربوية في التعليم الجامعي.
- **صياغة التصور المقترح:** في هذه المرحلة صِيغ التصور المقترح النهائي الذي توصل له مجموعة التركيز في التصنيف الاستنباطي، ويبين الجدول (2) عدد الاجتماعات ومراحل تحليل البيانات ومهمة خبراء التربية والباحث في كل مرحلة.

تحليل البيانات وتفسير النتائج:

يركز هذا الجزء من الدراسة على تحليل البيانات التي خلصت لها مجموعة التركيز للإجابة عن أسئلة الدراسة، **وللإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: "ما القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟ "**، قامت مجموعة التركيز بتحديد القيم التربوية من خلال تحليل وثيقة الرؤية في المراحل المذكورة في القسم الأول الجدول (1)، وحددت القيم التربوية في وثيقة الرؤية كما يظهرها الجدول (3) التالي:

جدول (3) القيم التربوية في وثيقة رؤية المملكة 2030

م	القيم التي وردت في وثيقة الرؤية	رقم الصفحة التي وردت بها القيمة
1	الشفافية (مكررة 2) - المحاسبة- الصراحة- تقبل الرأي الآخر- الوسطية- تقبل الآخر- التعاون- الشراكة- المسؤولية	7
2	الوسطية- الاعتدال- الاعتزاز- الانتماء- الفخر- التنافسية- الكفاءة- الشفافية- المساءلة	13
3	الوسطية- التسامح- الاتقان- الانضباط- العدالة- الشفافية- الكرم	16
4	الاعتزاز- الفخر	17
5	الاعتزاز	21
6	الأمان- السلامة- الترشيد	23
7	المسؤولية- المبادرة- المثابرة	28
8	الكفاءة- التمكين- العدالة	29
9	الشراكة- التنافسية- الشفافية- الكفاءة- الجودة- الإنتاجية	33
10	المرونة	40
11	الابتكار- المنافسة	43
12	التنافسية(مكرر 2)- الإنتاجية	47
13	الانفتاح- المنافسة- التنافسية	48
14	الحوكمة	54
15	التمكين	55
16	الشفافية(3مرات) - المساءلة- الحوكمة- المحاسبة- المساءلة	60

م	القيم التي وردت في وثيقة الرؤية	رقم الصفحة التي وردت بها القيمة
17	المرونة- الكفاءة- الترشيد	61
18	الجدارة- الإنتاجية- الجودة	65
19	الكفاءة- الحوكمة	67
20	المسؤولية- المساعدة- التعاون- الكرم- الاحترام- التقدير- الانضباط- الجدية	68
21	العطاء- الرحمة- التعاون- التعاطف	69

وفي المرحلة الثانية قام الباحث بحساب القيم التربوية التي استخلصتها مجموعة التركيز من وثيقة الرؤية الواردة في الجدول (3)، واستخرج تكراراتها والنسب المئوية، كما يتضح في الجدول (4) التالي:

الجدول (4) التكرارات والنسبة المئوية للقيم التربوية في وثيقة رؤية 2030

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الكلية	الترتيب
1	الشفافية	8	%9.79	%9.79	1
2	التنافسية	5	%6.1	12.2	2
3	الكفاءة	5	%6.1		
4	الوسطية	3	%3.65	25.55	3
5	التعاون	3	%3.65		
6	الاعتزاز	3	%3.65		
7	المساءلة	3	%3.65		
8	المسؤولية	3	%3.65		
9	الإنتاجية	3	%3.65		
10	الحوكمة	3	%3.65		
11	المحاسبة	2	%2.44	26.84	4
12	الشراكة	2	%2.44		
13	الفخر	2	%2.44		
14	الانضباط	2	%2.44		
15	العدالة	2	%2.44		

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الكلية	الترتيب
16	الكرم	2	%2.44		
17	الترشيد	2	%2.44		
18	التمكين	2	%2.44		
19	الجودة	2	%2.44		
20	المرونة	2	%2.44		
21	المنافسة	2	%2.44		
22	الصراحة	1	%1.22	25.62	5
23	تقبل الرأي الآخر	1	%1.22		
24	تقبل الآخر	1	%1.22		
25	الاعتدال	1	%1.22		
26	الانتماء	1	%1.22		
27	التسامح	1	%1.22		
28	الاتقان	1	%1.22		
29	الأمان	1	%1.22		
30	السلامة	1	%1.22		
31	المبادرة	1	%1.22		
32	المثابرة	1	%1.22		
35	الابتكار	1	%1.22		
36	الانفتاح	1	%1.22		
37	الجدارة	1	%1.22		
38	المساعدة	1	%1.22		
39	الاحترام	1	%1.22		
40	التقدير	1	%1.22		
41	الجدية	1	%1.22		
42	العطاء	1	%1.22		
43	الرحمة	1	%1.22		
44	التعاطف	1	%1.22		
	اجمالي القيم	82	%100	%100	

يتبين من الجدول (4) أن اجمالي القيم التربوية في وثيقة الرؤية بلغت 44 قيمة، كما أن مجموع تكراراتها بلغ (82) قيمة تكراراً، حيث حققت قيمة "الشفافية" الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت 9.79٪، وتكررت في الوثيقة (8) مرات، وجاءت قيمتي "التنافسية والكفاءة" في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت 6.1٪ لكل منهما، وتكرر كل منهما 5 مرات، فيما حصلت 7 قيم هي "الوسطية والتعاون والاعتزاز والمساءلة والمسؤولية والإنتاجية والحوكمة" على الترتيب الثالث، وتكررت كل منها 3 مرات وبنسبة مئوية بلغت 3.65٪ لكل منها وبإجمالي بلغ حوالي 26٪ فيما جاءت 11 قيمة

هي قيم "المحاسبة والشراكة والفخر والانضباط والعدالة والكرم والترشيد والتمكين والجودة والمرونة والمنافسة" في الترتيب الرابع بنسبة مئوية بلغت 2.44٪ لكل قيمة واجمالي بلغ حوالي 27٪، فيما حصلت بقية القيم وعددها 21 قيمة وهي قيم "الصراحة وتقبل الرأي الآخر وتقبل الآخر والاعتدال والانتماء والتسامح والاتقان والأمان والسلامة والمبادرة والمثابرة والابتكار والانفتاح والجدارة والمساعدة والاحترام والتقدير والجدية والعطاء والرحمة والتعاطف" على نسبة مئوية بلغت 1.22٪ لكل قيمة، وبنسبة كلية بلغت 25.62٪.

وبإعادة قراءة الجدول السابق (4) نجد أن القيم الواردة في وثيقة الرؤية جاءت شاملة ومتكاملة، مع ملاحظة أن بعض القيم حظيت بتركيز أكثر من القيم الأخرى وتكررت عدة مرات في أماكن متعددة، حيث يظهر من الجدول أعلاه أن القيم الثلاث الأولى وهي قيم " الشفافية والتنافسية والكفاءة" تكررت 18 مرة، وبنسبة مئوية بلغت حوالي 22٪ من إجمالي تكرارات القيم الواردة في الوثيقة، في الجانب الآخر كان لقيمة "الشفافية" وهي التي وردت في رأس القائمة حضور كبير في وثيقة الرؤية، حيث تكررت 8 مرات في أماكن متفرقة من الوثيقة، وحققت ما يقارب 10٪ من النسبة الإجمالية لقيم الرؤية، وترتبط قيمة "الشفافية" بمنظومة من القيم والمبادئ كالوضوح والصدق والأمانة وكثير من القيم المالية والاقتصادية والتنموية الضرورية في المرحلة، وهي مرحلة التطوير والبناء للمجتمع والوطن، ، كما برزت قيمتي "التنافسية والكفاءة" كقيم مؤثرة، حيث تكررت 10 مرات في الوثيقة، محققة أكثر من 12٪ من النسبة الإجمالية لقيم الرؤية، حيث تتسم هذه المرحلة التنموية بالانفتاح مع قلة الموارد الطبيعية والكفاءات البشرية المرتبطة بالمهارات والقدرات على المستوى العالمي ، وزيادة التطورات التكنولوجية في مختلف المجالات، فهذه القيم هي أساس لعمليات التنمية والتطوير الوطنية، ولا يمكن الاستغناء عنها في تحقيق خطط التنمية في مختلف المجالات، وهو ما يبرر التركيز على هذه القيم.

كما تعكس هذه النتيجة تعدد القيم وتوازنها وشمولها، مما يشير إلى أن كم وتنوع القيم في رؤية 2030 وتوزيعها لم يأت بصورة عشوائية، بل هي عملية مخططة، وأن هناك وضوح في منظومة القيم التي يلزم تضمينها عمليات التعليم والأنشطة التي تقوم

بها مؤسسات التعليم العالي، والذي يمكن تفسيره بتوفر الإطار المرجعي الذي يراعي توازن القيم وشمولها لجميع المجالات الفردية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والوطنية والإنسانية.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "ما التصور المقترح لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى الطلبة في الجامعات السعودية":

استناداً لما قام به الباحث في الجزء الأول من الدراسة؛ بمشاركة مجموعة التركيز، وبعد تحليل البيانات الواردة من المجموعة وما اسفرت عنه النتائج للكشف عن القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وبغرض السعي لتفعيل دور الجامعات السعودية في تعزيز القيم التربوية لدى طلابها بما يحقق الأهداف والغايات المنشودة، فإنه تم وضع هذه النتائج في تصور مستقبلي، متضمناً الأسس التي يقوم عليها التصور، والأهداف والعناصر والمتطلبات اللازمة للتنفيذ كما يأتي:

الأسس (المرتكزات) التي يقوم عليها التصور المقترح:

يستند التصور المقترح لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى الطلبة في الجامعات السعودية على الأسس والمرتكزات التالية :

1. الأهمية الحيوية للقيم التربوية في بناء الهوية الوطنية والحفاظ على التماسك الاجتماعي، والضرورة الماسة لتنميتها وتعزيزها باعتبارها أداة المجتمع في التنمية.
2. يمثل تطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها وعلى رأسها الجامعات، أحد أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وهو ما يتطلب إطلاق مبادرات لتعزيز القيم التربوية في هذه المنظومة بما يتوافق مع أهداف الرؤية.
3. الدور الريادي للجامعات كمؤسسات تربوية اجتماعية، وإمكاناتها الهائلة القادرة على تنمية وتعزيز القيم الإيجابية في المجتمع.
4. دور طلبة الجامعات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، باعتبارهم إحدى الركائز المهمة في البناء المجتمعي.

5. التحديات الكبيرة التي تواجه الثقافة الوطنية والقيم كأحد مكوناتها بسبب الانفتاح الثقافي، وما يمكن أن ينتج عنها من تغيرات ثقافية واجتماعية سلبية.

6. الإطار النظري للبحث، ونتائج السؤال الأول للدراسة الحالية.

أهداف التصور المقترح: يهدف التصور المقترح إلى تعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، واستثمار إمكانات الجامعات السعودية في إبراز ونشر القيم التربوية لدى طلابها، وتفعيل الدور الاجتماعي للجامعات بما يحقق تطلعات الرؤية ومتطلبات المجتمع.

متطلبات تنفيذ التصور المقترح: إن قيام الجامعة بدورها في نشر وتعزيز القيم التربوية واكسابها طلبتها؛ لتطبيقها في حياتهم الاجتماعية، يحتاج مجموعة متطلبات، ومنها:

1- قناعة قيادات الجامعات السعودية بهذا التوجه لتحويل الجامعة إلى منظومة قيمية تخدم المجتمع في الجانب القيمي، وتضمين رؤيتها ورسالتها وأهدافها نشر وتعزيز القيم الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والقيام بمبادرات لتحقيق ذلك.

2- توفر مناخ قيمي ايجابي داخل الجامعات وبين منسوبيها؛ يتسم بمبادئ الإسلام واخلاقه، وتسوده القيم والعلاقات الإنسانية الإيجابية.

3- دعم وزارة التعليم والجامعات والجهات ذات العلاقة قيام المؤتمرات والندوات التي تتناول القيم التربوية وسبل نشرها وتعزيزها، وتشجيع البحوث العلمية في هذا المجال.

4- العمل على تطوير اللوائح الخاصة بالدراسة لطلبة المرحلة الجامعية، وتضمينها قيماً تربوية، وتشجيعهم على الالتزام بها، ومنح المكافآت لمن يتقيد بها، ووضع العقوبات عند الإخلال بها.

5- إدراج الجامعات مقرر أو أكثر ضمن الخطط الدراسية في جميع التخصصات في مرحلة البكالوريوس، بحيث يكون مقرر عام يدرسه جميع الطلبة، ويصاغ بعناية ويتضمن القيم والسلوكيات المطلوبة استناداً لما ورد في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من قيم تربوية.

6- وضع مجموعة من البرامج والأنشطة الطلابية الهادفة، وبنائها على أسس علمية؛ تتضمن تعزيزاً للقيم الإيجابية واضعاف للقيم السلبية بهدف القضاء عليها تدريجياً.

عناصر التصور المقترح: هناك مجموعة من العناصر ذات العلاقة يمكن اعتبارها أركان التصور المقترح، وذلك بغرض تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة في الجامعات السعودية من خلال الاستفادة من قائمة القيم التربوية التي انتهت لها الدراسة والمستخلصة من وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وتتمثل عناصر التصور المقترح في العناصر التالية:

1- **الطلبة**: وهم العنصر المستهدف في هذا التصور، وهم الطلبة في جميع التخصصات والبرامج والكليات في الجامعات السعودية.

2- **أعضاء هيئة التدريس**: وهم العنصر المنوط بهم تنفيذ هذا التصور من خلال أدوارهم ومهامهم في التدريس والتوجيه والبحث والإرشاد وخدمة المجتمع.

3- **المقرر الدراسي**: ويمثل عنصر هام في التصور المقترح ولا يمكن تحقيق أهداف التصور دون وجوده، وهو مقرر دراسي جامعي مستقل يتناول تعزيز القيم التربوية لدى طلبة الجامعات السعودية، بحيث يكون إحدى المقررات الإجبارية ضمن المتطلبات اللازمة للتخرج من الجامعة، ويحتوي قائمة القيم التربوية التي خلصت لها الدراسة.

4- **الاستراتيجيات وطرق التدريس**: وتمثل مجموعة الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في العملية التعليمية في الجامعة وتتنوع بين المحاضرة والحوار والعصف الذهني والمشروع البحثي وحل المشكلات وغيرها.

5- **البيئة الجامعة والأنشطة الطلابية**: وهي البيئة الحاضنة التي توفر الدعم المادي والمعنوي لذا المقترح، وتتضمن إمكانات الجامعة في بناء شراكات فاعلة وتنسيق مع المجتمع ومؤسساته الأخرى التربوية والإعلامية، وتوعية منسوبيها من قيادات وموظفين وأعضاء هيئة التدريس بأهمية هذا الجانب في تعاملاتهم وسلوكهم، وتفعيل مهام الجامعة المرتبطة بالخدمات الطلابية والإرشاد النفسي والاجتماعي، وتحفيز الطلبة على الحضور أو المشاركة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بالقيم، ومنحهم فرص التعبير عن آرائهم فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية المعاصرة، واحترام وجهات نظرهم، وتفعيل الأنشطة التي تدعم ذلك.

6- **القيم التربوية:** وهي قائمة القيم التربوية المطلوبة التي استخلصت من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والواردة في هذه الدراسة.

آليات تنفيذ التصور المقترح: وهي الإجراءات التي تقوم بها الجامعات لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى طلابها في جميع التخصصات النظرية (الأدبية) والعلمية في مرحلة البكالوريوس، في نشر وإبراز القيم وتعزيزها لدى طلابها من خلال محورين رئيسين، يتمثل الأول بإدراج مقرر دراسي مستقل في الخطط الدراسية ضمن متطلبات التخرج يعنى بالقيم التربوية، يتضمن مفهوم القيم بشكل عام وأهميتها وأنواعها والقيم الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ووسائل تنميتها وتعزيزها بشكل خاص ، والثاني من خلال تفعيل المحاور التي تخدم هذا التوجه في خطط النشاط الطلابي (اللامنهجية) لدى عمادات شؤون الطلاب في الجامعات، شريطة أن يُسند وضع تدريس المقرر وتفعيل الأنشطة اللازمة لتعزيز القيم إلى متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في أصول التربية والمناهج في كليات التربية، وذلك كما يلي:

أولاً: إدراج مقرر دراسي

1- اسم المقرر وساعاته: القيم التربوية (ساعتان).

2- أهداف المقرر: الهدف الرئيس للمقرر تعزيز القيم التربوية لدى طلبة الجامعات السعودية، كما يسعى لتحقيق أهداف ثانوية في مجال القيم.

3- موضوعات المقرر ومحتواه: يتناول المقرر جميع ما يدور حول القيم، بحيث يساعد الطلبة على فهم القيم وعلاقتها بالثقافة والمفاهيم الأخرى، ومصادرها وأنواعها، وأن يتضمن محتواه قائمة القيم التربوية الواردة في نتائج هذه الدراسة، بحيث تتكون لدى الطالب رؤية شاملة لها ودورها في تماسك المجتمع وتنميته، وأن يتضمن المقرر أفكار عميقة ونماذج أصيلة وقضايا ذات أهمية إضافة إلى تطبيقات عملية.

4- وسائل وطرق تدريس المقرر وتقويمه: يستخدم في تدريس هذا المقرر جميع الوسائل وطرق التدريس التي يراها عضو هيئة التدريس مناسبة، من إلقاء أو محاضرة أو تعلم تعاوني وغيرها، كما يلزم أن يكون جزء من الدرجة في هذا المقرر مشروع بحث مرتبط بالقيم التربوية، بحيث يكلف الطلبة بأبحاث ذات علاقة بالقيم، كما يمكن تضمين اختبارات الكفايات التي تقوم بها هيئة تقويم التعليم، أسئلة عن القيم التربوية التي تضمنتها الرؤية كتغذية راجعة.

ثانياً: الأنشطة الطلابية (اللامنهجية)

وتعني الأساليب والممارسات التي تقدمها الجامعة لطلبتها خارج قاعة المحاضرة (داخل الجامعة وخارجها) بغرض زيادة معرفه أو تطوير مهاراته أو تعديل سلوكه أو إشباع حاجاته، ويتم التركيز في هذا الجانب على التأكد من توفير الأنشطة الطلابية التي تعزز الجوانب القيمية للطلبة وقائمة القيم التربوية التي خلصت لها نتائج الدراسة، ودعم مشاركة الطلبة الفاعلة في الأنشطة التي تدعم وتعزز هذه القيم، ومن هذه الأنشطة إقامة المحاضرات والندوات الثقافية ودعوة المفكرين والتربويين لتقديمها، ودعم مشاركة الطلبة فيها، ودعم المشاركات الإيجابية الفاعلة في خدمة المجتمع والتطوع، وتشجيع الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة، كما يلزم أن تحرص الجامعة على التأكد من توفير الأنشطة الثقافية من أعمال فنية ومسرحية ومحاضرات وندوات ومعارض، وترتيب الزيارات المنظمة للمؤسسات الاجتماعية الأخرى الدينية والأمنية والإعلامية التي تعزز الجوانب القيمية لدى الطلبة، ودعم مشاركة الطلبة في الجوانب العلمية والرياضية مادياً ومعنوياً.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- تبني التصور المقترح في هذه الدراسة من قبل الجامعات السعودية وتنفيذه، للاستفادة منه في تعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى طلابها.

2- قيام وزارة التعليم والجامعات بدعم الأنشطة التي يمكن أن تعزز قائمة القيم التربوية الواردة في نتائج هذه الدراسة، كالمؤتمرات والندوات والرحلات والزيارات ونحوها.

3- تفعيل الدور البحثي للجامعات وتعزيز الجهود البحثية في القيم التربوية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة ودعمها.

4- إدراج مقرر دراسي جامعي لتأصيل وتنمية القيم التربوية ينمي ويعزز القيم الإيجابية لدى الطلبة ويحارب القيم السلبية.

5- دعم هيئة تقويم التعليم لهذا التوجه من خلال تضمين اختباراتها أسئلة عن القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ضمن الأسئلة التي تقدمها في اختبار الكفايات للجامعيين.

اقتراحات الدراسة:

1. مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
2. التحديات التي تواجه تطبيق الجانب التربوي من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

المراجع

الجلاد، ماجد زكي. (2008). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات .مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مج. 20، ع. 2، يوليو 2008 .ص ص. 365- 430 تم استرجاعه من search.shamaa.org

الحربي، علي سعد. (2018). تطوير مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المفاهيم العلمية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030م. مجلة رسالة التربية وعلم النفس – العدد 61

الحازمي، مرام حامد. (1428هـ). موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الخوالدة، تيسير. (2003). مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الظاهرة العولمة وتصوراتهم الانعكاسية على التعليم الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الخوالدة، محمد، ولطفي الغرايبة. (1999) . مفاهيم الأصالة والحداثة في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني"، بحث مقدم لمؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك: الأردن.

الربيع، ميمون. (1984) . نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر: الجزائر.

الزيود، ماجد. (2007). تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج 5، ع 1 .ص ص1- 68

السعود، هالة. (2014). دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية في تنمية القيم التربوية لدى طلبتهم وسبل تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

السلمي، أحلام. (2019) . مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج 3، ع 2، ص ص 79- 94.

الشمري، راضي. (2018). دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج 2، ع 16، ص ص 47- 63

الشهراني، عبد الله بن فلاح. (2019). قدرة طالب التربية العملية المتدرب بجامعة بيشة على توجيه طلابه إلى ممارسة القيم التربوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مج. 10، ع. 2، ج. 2، أبريل 2019. ص ص. 253- 278 تم استرجاعه من search.shamaa.org.

الشوادفي، فاطمة عبد الغني عبد الله. (2016). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مواجهة بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية لدى طلابها. مجلة كلية التربية. مج 32، ع 1، ص ص 123- 230 تم استرجاعه من search.shamaa.org

العريني، عبد اللطيف. (2016) . مدى إسهام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تنمية القيم التربوية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج5، ع11.

العمري، أسماء (2015). درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. دراسات، العلوم التربوية، مج42 ، ع 3، ص ص 1063- 1086.

الفقيه، أحمد حسن. (2017). تصميم البحث النوعي في المجال التربوي مع التركيز على بحوث تعليم اللغة العربية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد(3)، عدد(2) ، ص ص368-354

الهيئة العامة للإحصاء. (2019) . الشباب السعودي في ارقام: تقرير خاص بمناسبة اليوم العالمي للشباب 2019م، https://www.stats.gov.sa/ar

بدوي، أحمد زكي. (1983). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان، ط2

بوعطيط سفيان. (2012). القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر: جامعة قسنطينة.

تعوينات، حليمة. (2015) . التغير القيمي والاتجاهي لدى طلبة التعليم العالي المنتقلين من الريف إلى المدينة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع18، 133- 147.

توصيات المؤتمر الدولي الأول(2019). "نحو مجتمع ايجابي .. وفق رؤية المملكة 2030" الذي عقد في جامعة القصيم خلال الفترة من 4 – 5 فبراير.

توصيات المؤتمر الدولي الثاني(2018)."العلوم الإسلامية ودورها في ترسيخ القيم المجتمعية" الذي عقد في جامعة الأزهر في خلال الفترة من 7- 8/نوفمبر .

جبران، علي وآخرون. (2018) . تصورات القيادات التربوية العليا في الأردن للقيم النهضوية المجتمعية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 5، ع 26، ص ص 542- 567.

خليفة، عبد اللطيف. (2004). التغير في نسق القيم لدى الشباب الجامعي: مظاهرة وأسبابه. ورقة مقدمة إلى مؤتمر ثقافة الشباب الجامعي وقيمة في عالم متغير المنعقد في كلية التربية بجامعة الزرقاء: الأردن.

رضوان، زيادة وأوتول، كيفن جيه. (2010) . صراع القيم بين الإسلام والغرب. دار الفكر: دمشق.

شيخاوي، صلاح الدين. (2015). النسق القيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى الأستاذ الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

طهطاوي، سيد. (1996). القيم التربوية في القصص القرآني. دار الفكر العربي، القاهرة.

عبدالباري، إسماعيل حسن. (1983) . الديمجرافيا الاجتماعية. دار المعارف، القاهرة.

عبد الفتاح، إسماعيل. (2001). القيم السياسية في الإسلام، الدار الثقافية – القاهرة، ط 1

عليان، عمران. (2014) . التغير القيمي لدى الطلبة الفلسطينيين بجامعة الأقصى. مجلة الآداب بجامعة الملك سعود، مج 26، ع2، ص ص 217- 241.

عمر، نعمان وأبو ساكور تيسير. (2011). دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخميل من وجية نظر طلبتها، مجلة جامعة القدس المفتوحة، مج1، ع23.

عويدات، عبدالله. (1999) . التربية والمستقبل من منظور أردني. بحث مقدم لمؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك: الأردن.

كاوياني، ليلى حسين. (2015). درجة ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الكويت للقيم التربوية. المجلة التربوية. مج. 30، ع. 117، ديسمبر 2015. ص ص. 63- 125 تم استرجاعه من search.shamaa.org.

محمود، فاطمة الزهراء. (2017). دور التربية العربية في بناء رأس المال الأخلاقي في ضوء مدخل الإدارة بالأكسيولوجيا (القيم). المجلة التربوية. العدد 49، ص ص 325 - 356.

مصطفى، نادية وآخرون. (2012) . القيم في الظاهرة الاجتماعية. دار البشير للثقافة والعلوم، القاهرة.

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2016)، تم الاسترداد بتاريخ 2019/6/1: vision2030.gov.sa/

وزة، خميس حامد. (2017). فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في إكسابها لطلابهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 176 الجزء الأول 2017

Adhikary, M. (2018). Role of Teachers in Quality Enhancement Education and Human Development International Journal of Humanities and Social Science Invention (IJHSSI). Volume 7 Issue 12 Ver. II. PP 34-41

Bayrakova, Svetoslava. (2015). Most Important Work Values in Bulgarian University Students. Psychological Thought, Vol. 8(1), doi:10.5964/psyct.v8i1.118.

Escobar-Ortloff, Luz Marina; Ortloff, Warren G. (2000). Differences in Social and Moral Hierarchical Values among American Preservice Teachers and Professors. Paper presented at the Annual Meeting of the Society for the Philosophy and History of Education. Biloxi, MS.

Escobar-Ortloff; Ortloff, W. (2001). Higher Education and the Transmission of Educational Values in Today's Society, Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association, Little Rock, AR, November 14-16. Retrieved from: https://files.eric.ed.gov/

Fischer, Elisabeth & Hanze, Martin. (2019). How do university teachers' values and beliefs affect their teaching? .An International Journal of Experimental Educational Psychology.

Gieysztor, A. (2001). Value Systems in the University Tradition. Dialogue & Universalism, Vol. 11, Issue 3.

Jose Joseph K.(2009).Development of Student Character through Principals Spritual Leadership Practices Based on Banduras Social Learning Theory. The International Conference Commemorating the 25th Anniversary: Ethics VS Technology in Postmodern Era of Education, Vol 1, No 1.

Liman, M., Salleh, M.J., & Abdullahi, M. (2013). Sociological and Mathematics Educational Values: An Intersection of Need for Effective Mathematics Instructional Contents Delivery. International Journal of Humanities and Social Science Vol. 3 No. 2, PP 192-203.

Myyry, Liisa & Helkama, Klaus. (2001). University Students' Value Priorities and Emotional Empathy. An International Journal of Experimental Educational Psychology, Vol 21, Issue 1, p 25-40. 10.1080/01443410123128.

Nagoba, Basavraj & Mantri, Sarita. (2015). Role of Teachers in Quality Enhancement in Higher Education. Journal of Krishna Institute of Medical Sciences University. 4. 177-182.

Nancy G., Beverlyn, L. & Kathlene L. (2004). Methodology Brief: Focus Group Fundamentals, lowa State University, Digital Repository. Retrieved February 1, 2020, from: http://lib.dr.iastate.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1011&context=extension_communities_pubs.

Nazaruddin M., Sri Budi Cantika Yuli, and Sudarti, (2019), "The Impact of Islamic Values Implementation on Organizational Commitments to Human Resources Management Practices at University of Muhammadiyah Malang" in The 2nd International Conference on Islamic Economics, Business, and Philanthropy (ICIEBP) Theme: "Sustainability and Socio Economic Growth", KnE Social Sciences, pages 958–972. DOI 10.18502/kss.v3i13.4260

Nordin Shahira & et al. (2019). Emotional Intelligence in Relation to Ethical Values of Malaysian University Students. Indian Journal of Public Health Research & Development, Volume10, Issue6, pp 1401-1406.

Pathania, A. (2011). Teachers‟ Role in Quality Enhancement and Value education. Academe Journal, 14(1), 19-26

Ryan, H. (1992). Conflicting Values: Managing The Tensions .Educational Management & Administration, 20(4), 259–264.

Wardekker W.L. (2001). Schools and moral education: Conformism or autonomy? Journal of Philosophy of Education, vol.35, No.1, February – May.